

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فالشعب مجتمع القبيلة كلها ... ثم القبيلة للعمارة جامعته) .
(والبطن تجمعه العماثر فاعلمن ... والفخذ تجمعه البطون الواسعة) .
(والفخذ يجمع للفصائل هاكها ... جاءت على نسق لها متتابعه) .
(فخريمة شعب وإن كنانة ... لقبيلة منها الفصائل شائعه) .
(وقريشها تسمى العمارة يافتى ... وقصي بطن للأعادي قامعه) .
(ذا هاشم فخذ وذا عباسها ... أثر الفصيلة لا تناط بسابعه) .
وكتبت هذه الأبيات وإن لم تشتمل على البلاغة لما فيها من الفائدة ولأن بعض الناس سألني فيها لغرابتها والأعمال بالنيات .

703 - ولما دخل أبو محمد الكلاعي الجاني على القاضي ابن رشد قام له فأنشده أبو محمد بديهة .

(قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الوري الإمام) .
(فقلت قم بي ولا تقم لي ... فقلما يؤكل القيام) .
704 - وقال أبو عبدالرحمن ابن جحاف البلنسي .
(لئن كان الزمان أراد حطي ... وحاربني بأنياب وطفري) .
(كفاني أن تصافيني المعالي ... وإن عاديتني يا أم دفر) .
(فما اعتز اللئيم وإن تسامى ... ولا هان الكريم بغير وفر) .
705 - وقال أبو محمد ابن برطله .
(ألا إنما سيف الفتى صنو نفسه ... فنافس بأوفى ذمة وإخاء) .
(يزينك مرأى أو يعينك حاجة ... فيحسن حالي شدة ورخاء)